

باتريك: ولكن، ياسيدي . . .
الطبيب: (متجهماً) ولي أيضاً.
(يخرج باتريك مدمماً)

جلم: لقد شيدتُ هذا الخذاء بنفسي، فقد كان لديّ بعض
المخيلة الباقية. وعندما اعتليته ووجدت نفسي
أقرب إلى الغيوم، هل تعلم، ياسيد لانسيلوت،
شيء ما نشط هنا في الحال (يشير إلى جبهته) لم
يضع كل شيء. لقد بدأت أتذكر أشياء . . . جزءاً
بعد جزء . . . جزءاً بعد جزء . . . الهواء هناك في
الأعالي نقي جداً . . . وبدأت الأفكار تعود إلى
خاطري بسرعة . . . مرة أخرى، ياسيدي، أردتُ
أن أفعل شيئاً مامناً أجل بلادي. إن كنت
لا أستطيع أن أكون مارداً مرة أخرى في حياتي،
فلماذا لا أكون مارداً في مماتي، ياسيدي؟ وهذا
مادفعني لأن أبعث بالتحدي إلى لانسيلوت . . .
وأنا ممتن لك جداً على استجابتك. لقد سمعتُ
أنك فارس مقدام وجسور، ياسيدي، ولن
ترفض لقائي في قتال فردي؟ ولسوف يجلب
انتصارك المجد لبلادك!